الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنيت
يقدم



داود الملك
(الجزء الأول)

كتبها إدوارد هيوز

صورها جين فوريست و لازاريوس

هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

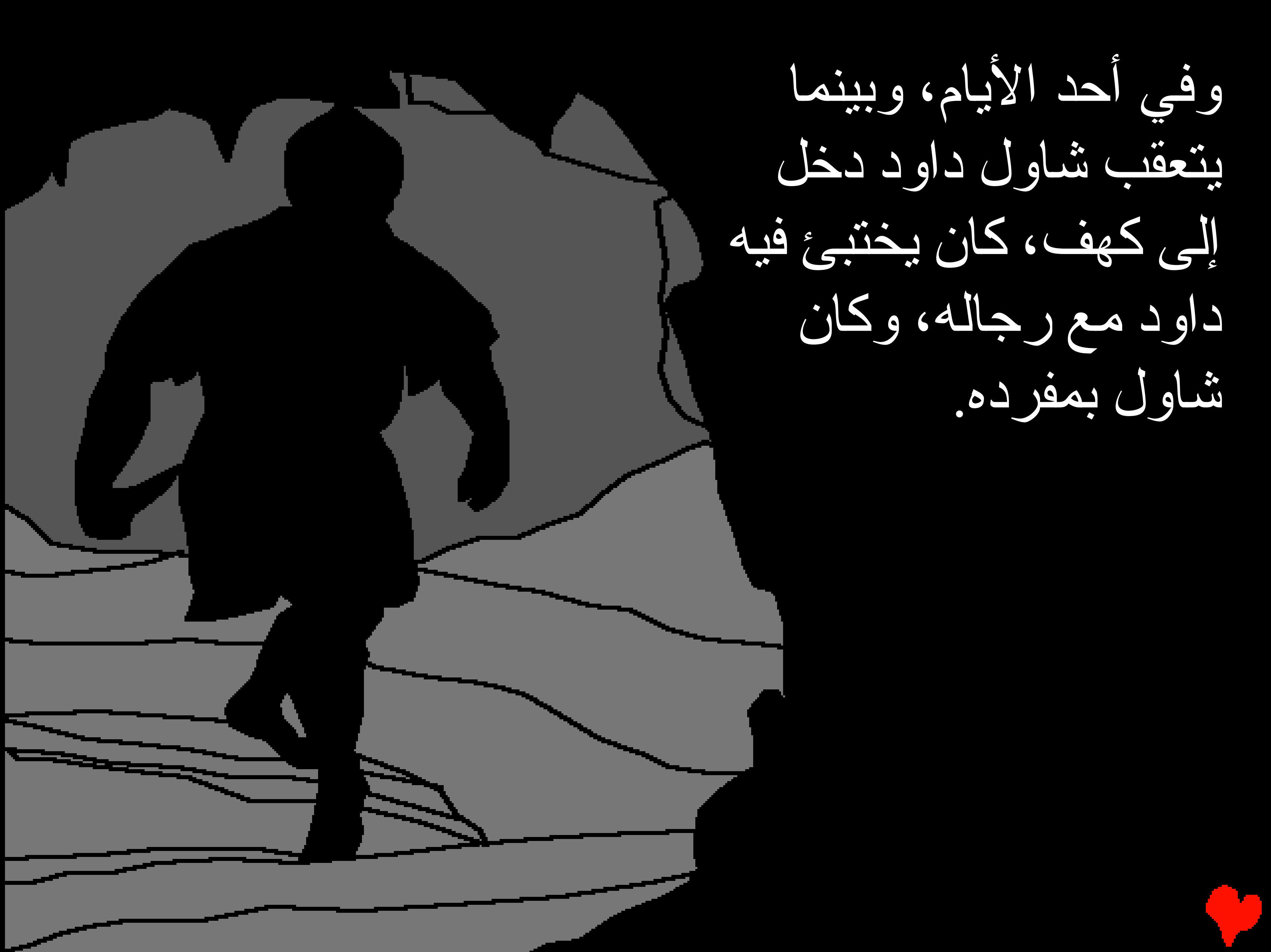
bible@genesis.mb.ca


داود الشاب الصغير كان قد هرب من وجه الملك شاول الذي
كان يريد قتله. كان يعيش في البرية في مغارة كبيرة مع أربعة
مائة شخص من أتباعه.

وكان جنود شاول على وشك أن يجدوا داود، ولكنه في كل مرة كان يرحل إلى مكان آخر.




وأحد عبيد شاول واسمه دواغ أخبر شاول أن الكهنة قد
ساعدوا داود على الهرب، فأمر شاول بقتلهم. وكان دواغ هو
الوحيد الذي لديه استعداد لقتلهم. وبالفعل بوحشية قتل بسيفه
خمسة وثمانين كاهن مع عائلاتهم، وكان
هذا شرا عظيما.


وفي أحد الأيام، وبينما
يتعقب شاول داود دخل
إلى كهف، كان يختبئ فيه
داود مع رجاله، وكان
شاول بمفرده.


كان بإمكان داود أن يقتل شاول، ولكنه تسلل إلى مقربته وقطع بخنجره الحاد طرف ثوب شاول المتدلي، وعندما خرج شاول من الكهف، صاح إليه
داود قائلا: "في الداخل قطعت طرف ثوبك، ولم أقتلك. ليتك تعلم أنني لا أضمر لك شرا."

فقال شاول لداود أنه نادم على محاولته أن يؤذيه، ولكن سرعان ما عاد إلى غضبه وألّف جيش من ثلاثة آلاف جندي كي يقتلوا داود. وفي إحدى الليالي، وبينما الجيش نائم، تسلل داود مع أحد جنوده واسمه أبيشاي إلى المكان الذي كان ينام فيه شاول.




همس أبيشاي: "الرب
قد وضع عدوك اليوم في
يدك، دعني أقتله بالسيف
فيموت في الحال."

ولكن داود رفض، وغادر المكان بعد
أن أخذ رمح شاول وكوز الماء الخاص به.
وذهب إلى رأس جبل من الناحية الأخرى
وصاح حتى سمعه شاول. ورأى شاول للمرة
الثانية، كيف كان باستطاعة داود أن يقتله،
ولكنه لم يفعل. وقال شاول مرة أخرى أنه نادم
على محاولته أن يؤذي داود، لكن داود عرف
أنه لا يمكن أن يثق في كلام شاول.

وفي ذلك الوقت كان صموئيل قد مات، وهو النبي الذي أمره الرب أن يمسح شاول ثم داود ملكا على إسرائيل. وعندما حارب الفلسطينيون إسرائيل، قام شاول بعمل شيء فظيع، مما نهاه عنه الرب.



لقد أمر امرأة أن تُحضِر روح صموئيل، وفي تلك الليلة أتته رسالة.




"الرب قد فارقك وصار عدوك، شق المملكة من يدك وأعطاها لآخر، وهو داود، وغدا أنت وبنوك تكونون معي، ويدفع الرب جيش إسرائيل أيضا ليد الفلسطينيين." فلما سمع شاول ذلك، أسرع وسقط على طوله إلى الأرض وخاف جدا.


وحارب الفلسطينيون الإسرائيليين، وهرب رجال إسرائيل من أمامهم. وقتل الفلسطينيون أبناء شاول، ومن ضمنهم يوناثان، صديق داود الحميم.

وجُرح شاول من رماة الرماح، فقال شاول لحامل سلاحه: "استل سيفك واطعني به لئلا يأتي هؤلاء الرجال الأشرار ويطعنوني ويهينونني." لكن حامل سلاحه لم يشأ لأنه خاف جدا، فأخذ شاول السيف وسقط عليه.




ولما وجد الفلسطينيون جثث
شاول وأبناءه، أخذوها
وسمروها على سور إحدى
المدن في إسرائيل، التي
استولوا عليها. ولكن بعض
الإسرائيليين الشجعان أخذوا
الجثث وأحضروها إلى
موطنهم، وأحرقوها ودفنوها
في إسرائيل.



ولما سمع داود بهذه الأخبار السيئة، ندب وبكى وصام إلى المساء على شاول وعلى يوناثان ابنه وعلى شعب الرب لأنهم سقطوا بالسيف.


بالرغم من أن شاول حاول قتل داود،
إلا أن داود احترم شاول إلى النهاية
على أنه مسيح الرب. لذلك رفع الرب
داود وجعله ملكا بدلا من شاول

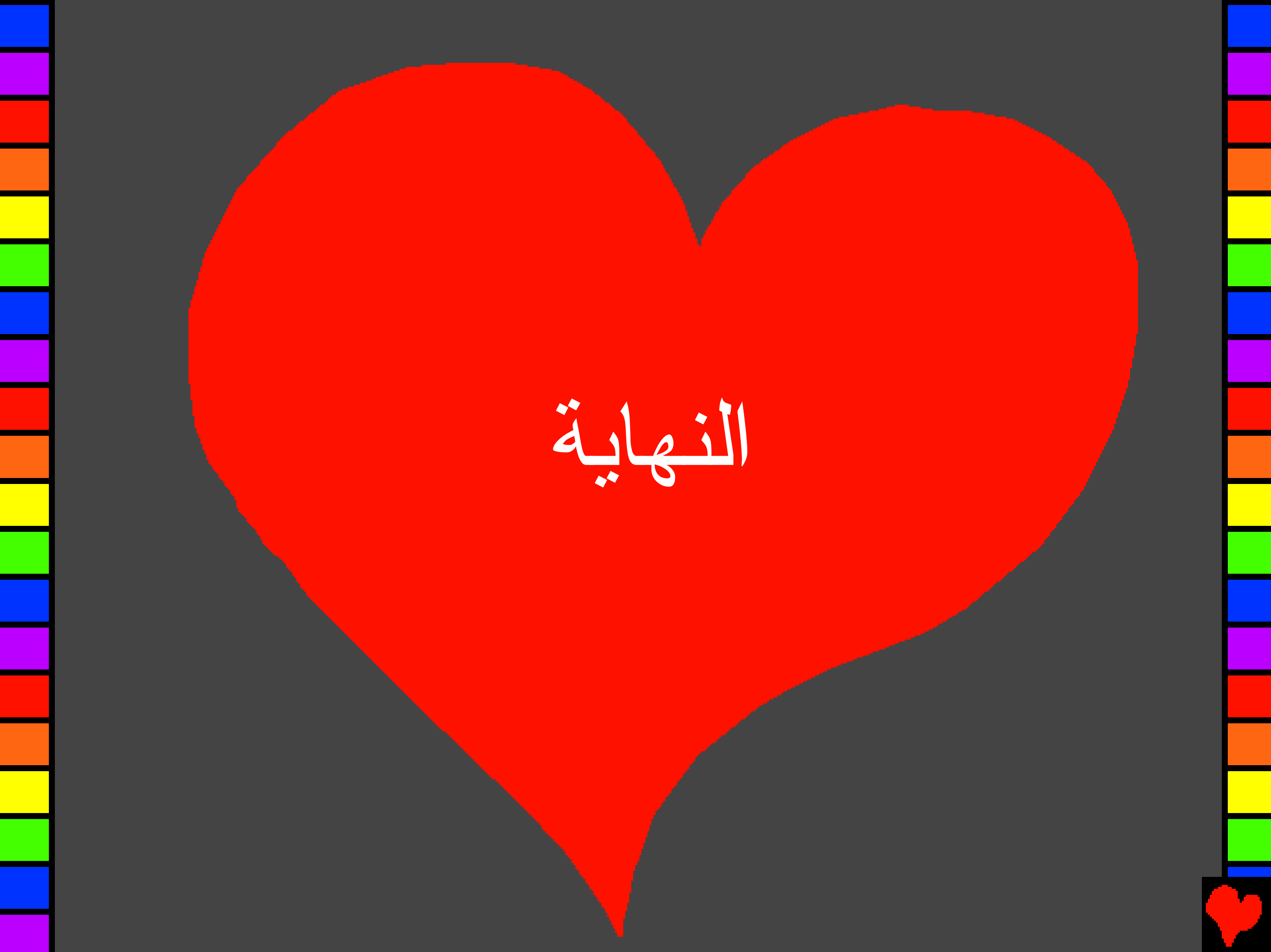
داود الملك (الجزء الأول)

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر صموئيل الأول 24 – 31،
وسفر صموئيل الثانـي1 - 2

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 30


النهاية